مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٨١/٥/٢٤

السـادات ونمـيرى يلتقيـان اليـوم فى قمـة الخرطوم

وضع خطة مصرية سـودانية مشتركة لتعميق الأمن الاستراتيجى بين البـلدين

قرارات هامة تغطى كافة مجالات التعـاون تصدر فى بيان سـياسى عقب المبـاحثات

يلتـقى الرئيس أنـور السـادات مع الرئيس السودانى جعفـر نمـيرى بعد ظهر اليوم فى مؤتمر القمة الذى يعقـدفور وصول الرئيس السادات الى الخرطوم بعد استقبال شـعبى ورسمى للرئيس فى مطـار العاصـمة السـودانية .

وقد اصدرت وزارة الخارجية السودانية بيانا رحبت فيه بهذه الزيارة التاريخية وقالت انها تمثل علامة بارزة فى مسار العـلاقات المتميزة بين البلدين .

وقال بيـان الخارجية السودانية ان الزيارة ستكون مواصلة للجهد المبذول بين السودان ومصر من اجل تضافر الجهود وحشد الامكانيات والتعاون فى كافة المجالات .

وفى نفس الوقت اعلن اتحاد نقابات عمـال السودان ان جماهير العمال ستخرج لاسـتقبال الرئيس السادات ايمانا منهـا بدوره فى تفجير ثورة ٢٣ يوليو واقتناعا من الطبقة العمالية بوحدة الهدف بين الشعبين .

ومن المقـرر ان يعقـد الرئيسـان المصرى والسودانى جلسة عمل اخرى غدا ـ الاثنين ـ يصدر بعدها بيان سـياسى يحدد نتـائج قمـة الخرطوم . كما تعقد لقاءات اخرى بين وفـدى مصر والسودان لبحث جوانب التعـاون الثنائى بين البلدين . ويعقد الرئيس السـادات مؤتمرا صـحفيا عاليـا قبل أن يغادر الخرطوم ومن المتوقع ان يكون مؤتمرا صـحفيا مشتركا بين الرئيسين السادات ونميرى .

وعلم المحرر الدبلوماسى «للاهرام» أن الرئيسين سوف يضعان تصورا مشتركا ودائما لتعميق الامن الاستراتيجى المشترك للدولتين ، وتنظيم ذلك بتعاون عسكرى وفنى واستراتيجى يضمن حدودهما من اى تدخل خارجى . كما ينتظر ان تتناول المباحثات بوجه خاص اخطار التغلغل السوفيتى فى المنطقة، والتحركات الليبية المدعومة من السوفيت فى تشاد والتى تعرض أمن السودان وامن افريقيا للخطر . واستعداد مصر لتوفير متطلبات الامن القومى للسودان ليس على المستوى العسكرى فقط بل على مستوى التعاون الاقتصادى والفنى وتقديم الخبرة اللازمة للتدريب والصيانة والحصول على دعم عسكرى منظم من دولة ثالثة أو من دول اوربية .

وسوف يحضر الرئيس السادات الحفل الشعبى الذى يقام مساء اليوم فى قاعة نصر الشعب ، بمناسبة ذكرى عيد ثورة السودان ويلقى فيه الرئيس نميرى قائد هذه الثورة خطابا تاريخيا تسجيلا لذكرى ثورة ٢٥ مايو .

ويضم الوفد المصرى السادة : كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والمهندس محمد عبدالهادى سماحة وزير الرى ، ومنصور حسن وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام والدكتور حسن حمدى ابراهيم مدير جامعة القاهرة ، ووفد شعبى يشارك فى احتفالات عيد ثورة السودان .

وقد أعد السيد كمال حسن على تقريرا كاملا عن القضايا السياسية الدولية والافريقية والعربية لتقديمه للرئيس السادات وكذلك عن العلاقات المصرية السودانية التى سوف تدخل مرحلة جديدة من مراحل الانطلاق ، وخصوصا فى مجال تحقيق التكامل الحقيقى والشعبى بين البلدين والانتقال من مرحلة التعامل عن طريق الاجهزة الحكومية والرسمية الى مجال التعاون بين الشركات والمؤسسات واستصلاح الاراضى وتوسيع العلاقات الثقافية بين البلدين .

بالاضافة الى ذلك فان المباحثات بين الرئيسين سوف تتناول القضايا الافريقية الاخرى ، وفى مقدمتها قضايا التحرير فى القارة ومنها استقلال ناميبيا وقضية التفرقة العنصرية وقضية البوليساريو ومواقف مصر والسودان فى مؤتمر وزراء خارجية افريقيا فى نيروبى فى منتصف الشهر القادم والذى يعقبه مؤتمر القمة .

وقد وضعت مصر تقارير وافية عن حالة التكامل وما وصلت اليه خطوات تنفيذه وتحقيقه وتعترف هذه التقارير بالعقبات التى صادفت تحقيق ذلك لاسباب تنظيمية وادارية وموضوعية ، ومن بين المقترحات المطروحة الغاء اللجنة الوزارية العليا لتحقيق التكامل، وانشاء لجنة وزارية مصغرة تحت اشراف نائب رئيس الجمهورية المصرى ونائب رئيس الجمهورية السودانى ، وتضم كل لجنة وزراء الخارجية والدفاع والثقافة ، ومن الممكن أن يكون هذا الاقتراح مجرد فكرة مطروحة للبحث فى اطار عدة بدائل ومقترحات أخرى .

ومن بين الافكار المطروحة اعلان انشاء بنك مشترك ومجلس لدراسات الجدوى والتركيز على استكمال طريق حلفا — أسوان ، والخدمة التليفونية بين البلدين وقيام هيئة مياه النيل مع اعطاء الامن الغذائى المشترك أهمية خاصة .

وسوف تتناول محادثات الرئيسين الى جانب القضايا الافريقية ، والتكامل

والمشاكل الدولية إلا قضية لبنان ، ومصير ومستقبل القضية الفلسطينية والعلاقات بين الدول العربية . كما يركز الرئيسان مناقشاتهما حول الدور الذى يمكن أن يلعبه البلدان لصالح قضية لبنان ، وتحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضى العربية ، وحل المشكلة الفلسطينية .. □

١٦٦٩٤